

44 - كتاب التوحيد - باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله -

الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في كتاب التوحيد
وصلنا الى الباب الثاني والاربعين هذا المصنف الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:18](#)

باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله اورد هذا الباب بهذه الصيغة مردفا للباب السابق. الباب السابق الذي قبله كان فيه بيان ان
الحلف بغير الله شرك واورد في حديث عبد الله بن عمر عن ابيه - [00:00:41](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله لقد كفر او اشرك حديث ابن مسعود لان لان احلف بالله كاذبا احب الي من
ان احلف بغيره صادقا - [00:01:05](#)

ثم ذكر هذا الحديث وهذا الباب لم لم يقنع بالحلف بالله بالمناسبة مناسبة لهذا ان انه وجد من الناس من اذا حلف بالله يكذب واذا
حلف بالله لا يصدقه بعض المفتونين - [00:01:22](#)

حتى يحلف له بابيه او يحلف بالولي فتجدهم مثل بعض الطوائف اذا حلف بالله يكذب واذا حلف بالحسين ما يكذب اذا حلف
بالعباس ما يكذب واذا حلف بعلي ما يكذب - [00:01:52](#)

اما اذا حلف بالله يكفي تجده اذا حلف له الانسان بالله ما يقنع حتى يحلف يحلف قلها احلف احنا مش ابن عباس احلف بكذا ها يأمره
بالشرك لاجل ان يعرف انه ما يحلف - [00:02:14](#)

هؤلاء الاولياء الا صدقا لما في قلبه من الشرك والتعلق بغير الله وبعضهم ما يحلف بابيه ولا بشرفه كذبا يعتقد انه لو حلف بابيه او
بنفسه او بولده اولاده يا ولاده وبشرفه كذبا انه يصاب فيهم بشيء - [00:02:37](#)

الكذب كله محرم لكن الحلف بغير الله شرك اشد تحريما من الكذب تحريما من مجرد الكذب ولذلك اورد هذا لان كثيرا من الناس
يتساهل بالحلف بغير الله بعضهم ما يقنع بالحلف بالله - [00:03:01](#)

حتى يحلف له قبيلة بنفسه او بولده او بماله او الاولياء هذا كله محرم قال عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق - [00:03:24](#)

ومن حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله رواه ابن ماجه بسند حسن حلفا بالله من حلف لا يحلف الا بالله لا يحلف
بابيه ولا بامه ولا بشرفه ولا بغيره - [00:03:48](#)

كذلك من لم يحلف من حلف له بالله ولم يرضى الله يمينا ان اليمين بالله تكفي ما يرضى بذلك فليس من الله يدل على انه لا يعظم
الله لا يعظم الله - [00:04:07](#)

اما اذا كان اه ان اذا كان الحالف كاذبا فلا يستحلب تحتاج انت تعرف انه كذاب يحلف الكذب هنا لا تستحلفه الا اذا كنت راضيا باني
احلف بالله وتصديق اما ان تحلف بالله ثم ما ترضى - [00:04:24](#)

هنا نقول لك انت اخطأت اذا عرفت انه كذاب يحلف نقول لك لا تعلم لا تحلفهم حتى لا تقع في انك ترد اليمين التي حلف بالله او لم

ترضى به - [00:04:47](#)

او ولا تحل واشد من ذلك من يحلفه بغير الله قوله ومن لم يرضى يعني بالحلف بالله؟ ليس من الله في شيء وليس من الله لانهما عرفا قدر الله عز وجل - [00:05:08](#)

نسأل الله تعالى ان يرزقنا الايمان الصادق توحيد التام والرضا به تبارك وتعالى وان يوفقنا لطاعته ومرضاته وان يعيذنا من الشرك قليله وكثيره انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:05:34](#)

وبارك على نبينا محمد آله وصحبه اجمعين - [00:05:53](#)